14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الإثنين 5 أكتوبر 2009 م - العدد (14606) السنة الحادية و الأربعون

سنظل نبني قواتنا المسلحة على أسس وطنية ومتطورة من أجل أن تظل راية اليمن الكبير خفاقة في الأعالي وتبقى الإرادة اليمنية حرة ومستقلة

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

Email: 14october@14october.com

مجلس التعاون

الإمارات تتطلع إلى بدء مشروع سكك حديدية بنهاية 2010

أبوظبي /14 اكتوبر/ رويترز:
أكد رئيس مشروع سكك حديدية إماراتي تصل قيمته إلى 8.2 مليار دولار يوم الخميس أن الإمارات تعتزم بدء بناء شبكة السكك الحديدية بنهاية عام 2010.
وأبلغ حسين النويس رئيس مجلس إدارة شركة الاتحاد للقطارات التي أنشئت حديثا رويترز أن مشغل السكك الحديدية الألماني دويتشه بان ساهم في إجراء دراسة جدوى مبدئية للمشروع.
وأضاف النويس أن شركة الاتحاد للقطارات المرتبطة بالحكومة ستستعين بمستشارين في وقت لاحق هذا العام ومن المتوقع بدء العمل في شبكة السكك الحديدية التي سيبلغ طولها 1200 كيلو متر بنهاية 2010 وإتمامها في 2015 أو 2017. وستصل كلفة المشروع إلى 30 مليار درهم (8.17 مليار دولار).
كان مسؤول إقليمي أكد يوم الأربعاء انه سيجري ربط شبكة السكك الحديدية الإماراتية بشبكة خليجية مزمعة.
وأوضح النويس ان تمويل المشروع قيد الدراسة مضيفا أن الشركة تجري مناقشات مع البنوك.
وقال «ستزيد السكك الحديدية حركة التجارة الإقليمية .. هناك شاحنات كثيرة جدا في الإمارات العربية المتحدة ومن وجهة نظر تتعلق بالأمان والبيئة ستكون السكك الحديدية أفضل بالنسبة لنا من أجل بيئة نظيفة وحركة مرور أفضل».

أضواء

منع التعليم المشترك

عبد الرحمن الراشد

قرأت مقال الزميل الأستاذ تركي السديري في صحيفة الرياض الذي ناقش فيه اعتراضات أحد أعضاء مجلس كبار العلماء في السعودية على أن تدرس الطالبات مع الطلبة. وقضية السماح بالتعليم المشترك قضية تزداد تعقيدا في المملكة، كونها البلد الإسلامي الوحيد في العالم الذي يمنع ذلك بشكل كامل من الطفولة إلى الكهولة، والسبب يبدو لي إصرارا على التحصن وراء مواقف لم تناقش أبدا، مثل منع المرأة من قيادة السيارة، التي هي أيضا الوحيدة في العالم بالمنع. ولو كان المبدأ هو السبب لما صار التلفزيون الوسيلة الأكثر استخداما من قبل رجال الدين في التواصل مع الناس بعد أن كان يعتبر مرفوضا.

والذي يعرف تاريخ السعودية يدرك طبيعة المجتمع القبلي وانتقالاته التدريجية جدا، وفي بعض الحالات كان التغيير مفروضا من فوق عندما فتحت الحكومة مدارس للبنات، رغما عن الاعتراضات الشديدة آنذاك.

والنقطة التي أثارها الأستاذ تركي سليمة من أن التعلل بإسلامية المجتمع السعودي لا ينسجم مع منطق أن السعودية لا تمثل إلا خمسة في المائة من العالم الإسلامي الذي يسمح كله للمرأة بما يمنع عليها في المملكة. وسبق لي أن زرت الجامعة الإسلامية في ماليزيا، البلد الذي يفاخر بنجاحاته الإسلاميون ويعتبرونه مثلا لهم، هناك رأيت الدراسة فيها مختلطة في جميع الفصول وهذه جامعة متخصصة في تدريس العلوم الإسلامية يقوم عليها علماء مسلمون وليست جامعة مدنية عامة.

نحن نعلم علم اليقين أن كل هذه الممنوعات غير المبررة ستتغير مستقبلا، كما أجيز تعليم البنات وأدخل الهاتف وسمح للإذاعة والتلفزيون، وغيرها من التراجعات البارزة، إنما لماذا الإصرار على تأجيل الزمن وتعطيل المجتمع في حين يستطيع أن يفعلها اليوم. فالتراكم الهائل للخريجات اللاتي لا يجدن وظائف بسبب المنع سيوصلنا بالتأكيد إلى مراجعة منطق المنع والبحث في مخارج شرعية لإجازته.

وشعوري أن المنع ليس عن قناعة، بل رفض للرفض ذاته، يعبر عن حالة شك في النوايا، وخوف غير مبرر بأن هناك أعداء يقفون لنا بالمرصاد يريدون فتح المجتمع وتخريبه. وإن كان هذا التفكير صحيحا فأنا أظن أنه أمر جيد لأن الخلاف ليس على الأصول بل على النوايا. ومثل هذا الخلاف يستوجب الحوار حتى يفرغ الخائفون والمتشككون في النوايا كل ما في صدورهم، ويتدارسون في حلول عملية تطمئنهم ولا تعطل مسيرة البلاد أو تحاصر نصف المجتمع. الوقوف في المكان نفسه يزيد الأمر إشكالا، ويدفع في النهاية باتجاه الحلول الخاطئة. ولا يعقل أن المجتمع السعودي يردد اليوم بافتخار قصص الفتيات البارزات عالميا في مجالات صعبة مثل الطب، كما رأينا في حالة الدكتورة غادة المطيري التي استحقت باختراعها تقدير المجتمع الطبي الدولي، أو الدكتورة حياة سندي المتخصصة في التقنية الحيوية التي أهّلها اختراعها للانضمام إلى واحدة من أهم المنظمات العلمية، يتداول أخبار هذه النماذج الناجحة وفي الوقت نفسه يحرمهن من الفرص المعيشية والمشاركة البسيطة في مجتمعهن.

عن/ صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية

اليمن تشارك في اجتماع مجلس منظمة الخليج للاستشارات الصناعية

صنعاء/سبأ:
تشارك الجمهورية اليمنية في اجتماع الدورة الـ"77" لمجلس منظمة الخليج للاستشارات الصناعية، كعضو رسمي في المنظمة، بعد توقيع اتفاقية انضمام اليمن رسميا للمنظمة في الدورة السابقة.
وأوضح وكيل وزارة الصناعة والتجارة المساعد للتنمية الصناعية والاستثمار ممثل اليمن في المجلس عبد الله عبدالولي نعمان لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ أن الاجتماع الذي سيبدأ أعماله اليوم الإثنين في العاصمة القطرية الدوحة سيناقش التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر الصناعيين الـ 12 المقرر عقده نهاية العام الجاري 2009 ، وتنفيذ خطة المنظمة للعام الجاري، وخطتها المستقبليةللعام القادم.
وأشار ممثل اليمن في مجلس المنظمة إلى أن الاجتماع سيبحث مبادرة البوابة الخليجية لصناعات الطاقة، لافتاً إلى أهمية انضمام اليمن لهذه المنظمة لتحقيق التعاون الصناعي مع دول الخليج، وإقامة مشروعات صناعية مشتركة، إضافة إلى دعم اليمن في تطوير المشروعات الصناعية وإعداد دراسات الجدوى للمشاريع والبرامج المساعدة على تنمية القطاع الصناعي والقطاعات الإنتاجية ذات الميزة النسبية في الصناعة اليمنية، وإشراكها في البرامج والدورات التدريبية التي تقيمها المنظمة.

بعد عاصفة الجدل التي أثارتها تصريحاته عن جامعة الملك عبدالله

العاهل السعودي يقبل استقالة الشيخ الشثري من هيئة كبار العلماء

الرياض/متابعات:
قبل العاهل السعودي عبدالله بن عبدالعزيز استقالة الشيخ سعد بن ناصر الشثري من منصبه عضواً في هيئة كبار العلماء بالمملكة أمس الأحد بناء على رغبة الأخير.
وتأتي الاستقالة بعد أيام من ظهور الشثري على قناة «المجد» التلفزيونية، في حديث انتقد فيه السماح بالاختلاط في جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية، مثيراً عاصفة من الجدل في الأوساط الإعلامية السعودية.
فخلال البرنامج، تلقى الشيخ سؤالاً من مشاهد قطري عن الاختلاط في جامعة الملك عبدالله، فردّ الشثري باستفاضة، داعياً إلى منع الاختلاط في الجامعة التي «أقيمت في بلاد الحرمين»، كما دعا إلى تشكيل لجنة شرعية تتفقد مناهج الجامعة ومدى توافقها مع الشرع.
إثرها، كتب رئيس تحرير جريدة «الوطن» السعودية جمال خاشقجي مقالاً انتقد كلام الشثري، متهماً قناة المجد التي استضافته بـ«فتح باب الفتنة والتشويش على الجامعة»، وبعدها توالت المقالات الصحافية الناقدة للشثري في عدد كبير من الصحف السعودية والعربية، معتبرين أن القناة والشيخ الشثري تجاهلا الدور العلمي للجامعة وركزا على أمر آخر ليس ذا أهمية، «وهذا يقود للفتنة ضد الجامعة».
وبعد الحملة العنيفة ضده، تراجع الشثري عن موقفه، واعتبر أن ما نُقل على لسانه حول الاختلاط تعرّض للتحريف والتزوير، مؤكداً دعمه للجامعة.
وتحدث في ردّ أرسله للصحف والمواقع الإلكترونية عن إيمانه «بعظم دور هذه الجامعة وعظم الأهداف التي أُنشئت لأجلها».
وكذلك، نفت إدارة قناة «المجد» تبنيها لكلام الشثري، وأكد رئيس التنفيذي القناة أحمد الصقر، في تصريح سابق لـ«العربية.نت»، أن الحديث «قاله الشيخ ولم تقله قناة المجد، وبالتالي كلامه لا يعبر عن رأيها».
يُشار إلى أن الشثري عضو في اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء. وأستاذ الفقه والشريعة في كلية الشريعة بالرياض.

الشيخ سعد بن ناصر الشثري

«القنبلة الشرجية» لم تقتل سوى حاملها

«قنبلة العجيزة».. تقنية جديدة تطرح تحدياً أمام خبراء المتفجرات

دبي/العربية.نت:
فتحت محاولة الاغتيال الفاشلة التي استهدفت الأمير محمد بن نايف، مساعد وزير الداخلية السعودي للشؤون الأمنية، الشهر الماضي، الأبواب على مصراعيها أمام خبراء التفجيرات لدراسة ما اصطلح على تسميته «قنبلة العجيزة»، معتبرين أنه إذا صح أن الكواشف المعدنية فشلت في اكتشاف المتفجرات لدى الانتحاري، من شأنه أن يكون له انعكاسات كبيرة على أمن المطارات.
وأبلغ خبراء أمنيون وأكاديميون هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) بأن محاولة اغتيال الأمير محمد بن نايف أضحت موضوع دراسة مكثفة من مسؤولي الأمن في بلدان عدة، بحسب تقرير أعده الصحافي معاوية ياسين ونشرته صحيفة «الحياة» في طبعتها السعودية الخميس 1 / 10 / 2009.
وقال المحاضر في الشؤون الأمنية بمؤسسة «كينغز كوليج» في لندن بيتر نيومان إن لحادثة محاولة الاغتيال الفاشلة التي استهدفت الأمير محمد بن نايف انعكاسات كبيرة بالنسبة إلى أمن المطارات. وزاد: «ثمة احتمال بأن يصبح الصعود إلى متن الطائرة أكثر تعقيداً مما هو عليه الآن في مطارات العالم».
بيد أن خبراء مفرقعات أمريكيون سعوا إلى طمأنة العامة والمسافرين جواً بأن ما اصطلحوا على تسميته «قنبلة العجيزة» التي استخدمها الانتحاري السعودي عبدالله عسيري لن تقتل سوى حاملها، وأن قوة انفجارها ستتجه صوب أقرب مخرج إلى مخبأ القنبلة، مثلما حدث في المحاولة الفاشلة.
وأضاف نيومان أنه إذا صحّ أن الأجهزة المعدنية للكشف عن المتفجرات لم تتمكن من اكتشاف وجود متفجرات خبأها الانتحاري عبدالله حسن عسيري في مؤخرته، فإن ذلك يعني ان الكواشف المعدنية لفحص المتفجرات التي تكثر في المطارات أضحت لا جدوى منها.
وذكر غاردنر الذي عمل في الرياض وأصيب في هجوم انتحاري قبل ان تنجح قوات الأمن السعودية في كبح تنظيم «القاعدة» أن صور محاولة الاغتيال تظهر حفرة كبيرة أحدثها الانفجار في بلاط قصر الأمير محمد بن نايف نتيجة التفجير الانتحاري.
وقال إنه يعتقد بأن قوة الانفجار اتجهت إلى الأسفل، ما أسفر عن مقتل الانتحاري وحده، ولم يصب مساعد وزير الداخلية السعودي للشؤون الأمنية إلا بجروح طفيفة.
وفي سياق متصل، ذكرت نشرة «مراقبة الإرهاب» التي تصدرها مؤسسة «جيمستاون فاونديشن» التي تُعنى بشؤون الإرهاب أن المحاولة الفاشلة لاغتيال الأمير محمد بن نايف تدل على أن «القاعدة» قررت تنشيط عملياتها التخريبية، بعد بضع سنوات من نجاح قوات الأمن السعودية في قصم ظهرها.
وأضافت ان المحاولة الفاشلة تشير أيضاً إلى ان «القاعدة» قررت العودة للعمل بما ورد في كتاب «تحريض المجاهدين الأبطال على إحياء سنة الاغتيال» لمؤلفه فارس أحمد جمعان الزهراني الذي يكنى «أبوجندل الأزدي»، ويحض فيه أتباعه على تحقيق أهدافهم على الطريقة التي تم بها اغتيال الرئيس المصري الراحل أنور السادات وزعيم المعارضة الأفغاني أحمد شاه مسعود.
ويحرض المؤلف على استهداف الديبلوماسيين والضباط والقادة الأمنيين للبلدان الأجنبية المعادية.
ويحض أفراد «الفئة الضالة» على استهداف الأجهزة العسكرية والأمنية في الدول العربية التي يعتبر أن «الطاغوت» و «الإلحاد» يحكمانها.
وأوضح تحليل لـ «جيمستاون فاونديشن» أن «القاعدة» قررت بعدما أضحى عسيراً عليها تنفيذ هجمات تتطلب سنداً لوجستياً كبيراً، كتفجير المجمعات السكنية والمرافق الحكومية، ان تعتمد على كوادرها البشرية في شن هجمات انتحارية تحظى بتغطية إعلامية واسعة، من شأنها هز صورة السلطات.
ويضيف التحليل ان «القاعدة» تأمل بتنفيذ عمليات اغتيال شخصيات سعودية لامعة، بأرخص كلفة ممكنة، لتؤكد أنها لا تزال على قيد الحياة حتى تستمر في تجنيد عناصر للمضي في مخططاتها التخريبية.
بيد أن مخترع المتفجرات الباحث بجامعة ميسوري للعلوم والتقنية بول وورسي قلّل من شأن المخاوف من أن تفتح المحاولة الفاشلة لاغتيال الأمير محمد بن نايف الباب أمام إشاعة استخدام الإرهابيين لما سماه «قنبلة العجيزة».
وقال «ما لم يكن الشخص الذي غرس القنبلة في عجيزته محتضناً شخصاً آخر، فلن يُصاب أي شخص آخر بأذى». وزاد «أن قوة مثل هذا الانفجار ستذهب باتجاه أقرب مخرج، وستكون بقية الجسد مثل كيس التراب الذي يستخدم لصد المتفجرات والطلقات، لكن ذلك لا يعني بالطبع أن جسد الانتحاري سيسلم من الأذى والتمزق».
وأوضح ووسري أن مخاوف المسافرين جواً ليس لها ما يبررها، لأن انتحاريي «قنابل العجيزة» لن يفجّروا عبواتهم بأنفسهم، ولا بد أن يتصل به أحد أفراد جماعته هاتفياً حتى يتم تفعيل القنبلة المخبأة في مكان لا يرى الضوء.
وأضاف أن الحل الممكن والأسهل بدلاً من تعرية الركاب لتفتيشهم في أماكن حساسة من أجسادهم أن تنتزع الهواتف النقالة منهم قبل صعودهم على متن الطائرة، بحسب ما أوردت صحيفة «كانساس سيتي ستار» الأمريكية.

الانتحاري الذي استهدف الأمير محمد بن نايف

لأنه يتم استغلالها من قبل بعض الفتيات لأمور غير العبادة

كاتبة كويتية تدعو إلى إغلاق مصليات النساء «المهجورة»

أحد مصليات النساء المهجورة في الكويت

الكويت/متابعات:
دعت كاتبة إسلامية كويتية السلطات في بلادها إلى إغلاق مصليات النساء المهجورة لأنه يتم استغلالها من قبل بعض الفتيات لأمور غير العبادة، فيما تتابعت مقالات عديدة في الصحف الكويتية تؤكد ما جاءت به الكاتبة خولة العتيقي.
وفسّر عدد من الكُتاب تلك الممارسات بأنها بداية لظهور «عبدة الشيطان» على السطح في المجتمع الكويتي. وطالبوا وزارة الأوقاف بالتصدي لتلك الظاهرة ومعرفة أسبابها وسبل الحد منها.
وأكدت الكاتبة الإسلامية خولة العتيقي إن المصليات النسائية في المساجد الكويتية شبه مهجورة على مدار العام، وإن هذه الأماكن بعيدة عن الشبهة لأن أحداً لا يمكنه أن يتصور أن تستخدم في أغراض مسيئة.
وكانت العتيقي قد كتبت مقالاً في جريدة «الوطن» الكويتية بعنوان «حادثة غريبة عجيبة» حول قيام أحد المحسنين ببناء مسجد وتكليفه إحدى السيدات ممن يثق بهن الإشراف على المصلى النسائي, ودخلت تلك السيدة للاطمئنان على تجهيزات المصلى النسائية قبيل صلاة العصر فوجدت قرابة 10 فتيات تتراوح أعمارهن بين الـ16 والـ20.
وتواصل العتيقي رواية القصة نقلاً عن تلك المشرفة قائلة: «طلبت المشرفة من البنات أن يصطففن معها للصلاة خلف الإمام بعدما سمعت المؤذن يؤذن للصلاة، وبعد أن أمدتهن بملابس الصلاة المتوافرة في المسجد, وبعد تكبير الإمام بدأن يتسللن واحدة تلو الأخرى ولم تبق سوى المشرفة».
وفي تحليلها للواقعة التي ذكرتها في المقال قالت العتيقي «عبدة الشيطان منتشرون هذه الأيام».
وناشدت العتيقي وزارة الأوقاف غلق المصليات النسائية كونها مهجورة وعدم السماح بفتحها إلا بإشراف المؤذن أو الإمام.
وبدوره علّق الكاتب الاسلامي محمد بن إبراهيم الشيباني في مقال بجريدة «القبس» بعنوان «الحادثة نفسها يا خولة» بأن هناك حوادث مشابهة حدثت ومازالت تحدث في بيوت الله.
وذكر الشيباني أن تلك الحادثة مؤشر لظهور عبدة الشيطان مرة أخرى على السطح، موضحاً أن عدداً من الديوانيات والتجمعات بدؤوا يتحدثون عن وجود عبدة الشيطان في الكويت. وأفاد بأنه من خلال ما يتم تداوله فإن عدد الإناث في عبدة الشيطان بالكويت يفوق عدد الذكور، مشدداً على أن هذه القضية أصبحت ظاهرة.
واعتبر الشيباني أن قضية انتهاك حرمة المساجد من قبل عبدة الشيطان بدأت في بريطانيا، مشيراً إلى أن إهانة المساجد وتدنيسها من ضمن طرق إرضاء الشيطان.
وأنحى الشيباني باللوم على وزارة الأوقاف الكويتية لعدم وجود متخصصين للتعامل مع مثل هذه الظواهر، مطالباً بالتعامل بصرامة مع مؤيدي فكر عبدة الشيطان.

صحيفة كويتية تدعو إلى تخفيض تعويضات العراق

الكويت/متابعات:
دعت صحيفة كويتية يوم الخميس إلى تخفيض التعويضات المتوجبة على العراق للكويت عن الغزو في 1990، والى تحويل هذه التعويضات إلى استثمارات مشتركة بين البلدين في العراق.
وتحت عنوان «فلنشف من عوارض الغزو»، كتب النائب السابق محمد جاسم الصقر الذي ترأس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الكويتي طوال عقد من الزمن ان مسالة «التعويضات تبقى العقبة الاساسية او عنق الزجاجة في علاقات» الكويت والعراق.
واعتبر الصقر انه «بات ضروريا ان يصار إلى حل (هذه المسالة) عبر مقاربة جديدة وموضوعية». وقال الصقر ان هذه المقاربة يجب ان «تبدا بتخفيض» التعويضات المستحقة للكويت من العراق، و«تتم متابعتها عبر مجلس الامن بالحصول على التعويضات على شكل مشاريع تنموية واستثمارية كويتية في العراق تفيد الطرفين وتحقق عوائد مجدية أكثر من التعويضات باضعاف».
وكان الامين العام للامم المتحدة بان كي مون اقترح فكرة الاستثمار في العراق مقابل التعويضات كحل للمسألة. قال وزير الخارجية الكويتي الشيخ محمد الصباح على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة الاسبوع الماضي ان بلاده تفكر في امكانية اعادة استثمار التعويضات المستحقة لها من بغداد عن غزو 1990 كما اقترح بان كي مون.
ويدفع العراق حاليا خمسة بالمئة من عائداته النفطية كتعويضات لصندوق تعويضات دولي خاص عن الاضرار التي احدثها خلال غزوه للدولة الخليجية الغنية بالنفط عام 1991. وذكر بان كي مون مؤخرا ان العراق دفع حتى الان ما مجموعه 27,1 مليار دولار كتعويضات حرب للكويت وتبقى نحو 25,2 مليار دولار يتوجب دفعها.
وتريد بغداد ان يقر مجلس الامن بحقيقة انها لم تعد تمثل تهديدا على الامن الدولي وهو المبرر الذي استندت عليه العقوبات التي فرضت على نظام صدام حسين بعد غزوه الكويت في 1991، وتحديدا في اطار الفصل السابع من شرعة الامم المتحدة.
وتطالب تلك القرارات العراق بدفع تعويضات للكويت واعادة الممتلكات لها اضافة الى ترسيم الحدود المشتركة بين البلدين واعادة اسرى الحرب الكويتيين المتبقين. وتصر الكويت على انه يجب عدم احداث اي تغيير على موقف مجلس الامن الا بعد الالتزام بكافة قرارات المجلس.

محمد جاسم الصقر